

Distr.: General
8 August 2022
Arabic
Original: English

الجمعية العامة مجلس الأمن



مجلس الأمن
السنة السابعة والسبعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والسبعون

البند 128 (أ) و (ب) و (ج) و (د) و (هـ) و (و) و (ز) و (ح)
و (ط) و (ي) و (ل) و (م) و (س) و (ع) و (ف) و (ق)
و (ر) و (ش) و (ت) و (ث) و (ذ) و (ض) و (أ) من جدول
الأعمال المؤقت *

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات
الأخرى:

التعاون بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الاستشارية
القانونية الآسيوية الأفريقية
التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظومة الاقتصادية
لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون
في أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الكاريبية
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية
للفرنكوفونية
التعاون بين الأمم المتحدة ومجلس أوروبا
التعاون بين الأمم المتحدة والجماعة الاقتصادية لدول
وسط أفريقيا

* A/77/150.



الرجاء إعادة استعمال الورق



التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الاقتصادي
لمنطقة البحر الأسود
التعاون بين الأمم المتحدة ومنتدى جزر المحيط
الهادئ
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة أمم جنوب شرق
آسيا
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن
الجماعي
التعاون بين الأمم المتحدة ومبادرة أوروبا الوسطى
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة مجموعة بلدان
جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من
أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية
التعاون بين الأمم المتحدة ورابطة الدول المستقلة
التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للشرطة
الجنائية (الإنتربول)
التعاون بين الأمم المتحدة والصندوق الدولي لإنقاذ
بحر آرال
التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية
في الميدان الاقتصادي

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

تقرير الأمين العام

موجز

يتسم التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى بالأهمية الأساسية لصون السلام والأمن الدوليين، وتعزيز حقوق الإنسان وحمايتها، وتنفيذ خطة التنمية المستدامة. وقد أصبح هذا التعاون، المتوخى في ميثاق الأمم المتحدة، أكثر تقدماً وتعدداً للطبقات على مدى العقد الماضي وهو يتسم بالأهمية البالغة لنظام متعدد الأطراف يجب أن ينهض للتصدي لتحديات معقدة ومتداخلة متعددة، تراوح من تدهور بيئة السلام والأمن والآثار المستمرة لجائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) إلى تغير المناخ، والتعطل الناجم عن التكنولوجيا والنزوح البشري وأزمة الغذاء والطاقة العالمية المستمرة.

ويُعدّ هذا التقرير الموحد وفقاً للفقرة 4 (ل) من مرفق قرار الجمعية العامة 316/58 ويستجيب لعدد من قرارات الجمعية العامة بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى. ويُقدّم التقرير أيضاً إلى مجلس الأمن، عملاً بقرار مجلس الأمن 1809 (2008) وبيانه الرئاسي المؤرخ 6 آب/أغسطس 2013 (S/PRST/2013/12).

ويغطي هذا التقرير الفترة التي انقضت منذ صدور التقرير السابق، في 11 أيلول/سبتمبر 2020 (A/75/345-S/2020/898).

أولا - مقدمة

1 - كانت السنتان اللتان يغطيهما هذا التقرير من بين أكثر السنوات تعقيدا وتقلبا في تاريخ الأمم المتحدة. وفي فترة قصيرة من الزمن، وُوجه المجتمع الدولي بسلسلة من الأزمات: جائحة مرض فيروس كورونا (كوفيد-19) وتداعياتها المدمرة؛ ونشوء أزمة اقتصادية بين الأجيال ذات عواقب اجتماعية اقتصادية كبيرة؛ واستمرار تغير المناخ دون هوادة؛ والنزاع المسلح في أوكرانيا، مع تداعيات عالمية لا تزال تتكشف. وتؤثر هذه الأزمات في كل بلد في كل منطقة عمليا.

2 - وفي أيلول/سبتمبر 2020، أقر رؤساء الدول والحكومات، في الإعلان المتعلق بالاحتفال بالذكرى السنوية الخامسة والسبعين لإنشاء الأمم المتحدة الذي اعتمدته الجمعية العامة في قرارها 1/75، بأنه لا يمكن التصدي للطابع المترابط لهذه التحديات إلا من خلال تنشيط تعددية الأطراف. وذكروا بشكل لا لبس فيه أن تعددية الأطراف ليست خيارا بل ضرورة في الوقت الذي يعيد فيه المجتمع الدولي البناء على نحو أفضل من أجل إيجاد عالم أكثر إنصافاً واستدامةً وأقَدَر على الصمود في مواجهة الأزمات.

3 - ويتسم التعاون الوثيق والفعال على نحو متزايد بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى بضرورته للرؤية المتعلقة بنظام متعدد الأطراف ومتربط المبينة في الوثيقة المعنونة "خطتنا المشتركة". وقبل سبعة وسبعين عاما، حدد ميثاق الأمم المتحدة بالفعل دورا واضحا للشراكات العالمية - الإقليمية التي يقوم عليها التعاون الدولي. واليوم، تكتسي هذه الشراكات مزيدا من الأهمية لضمان قدرة النظام المتعدد الأطراف على التصدي لتحديات معقدة ومتداخلة متعددة.

4 - واستمر التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى في التعمق على مدى العامين الماضيين، مسترشدا بالتزام مشترك بصون السلام والأمن الدوليين؛ واحترام حقوق الإنسان وحمايتها وإعمالها؛ والوفاء بوعود خطة التنمية المستدامة لعام 2030. ويصبح هذا التعاون متعدد الطبقات والأوجه على نحو متزايد، ممتدا من الاتصالات السياسية الرفيعة المستوى بين الأمين العام والنظراء الإقليميين إلى الأنشطة المشتركة وعمليات تبادل الخبرات على المستوى التقني للنهوض بالخطط المشتركة. ونظرا لضيق المساحة، لم تدرج جميع الأنشطة في هذا التقرير، ولكن التقرير يبين بوضوح نطاقها الواسع.

ثانيا - التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى

الاتحاد الأفريقي

5 - حافظت الأمم المتحدة على التنسيق الوثيق مع الاتحاد الأفريقي على جميع المستويات لتعزيز وتعميق الاتصالات المشتركة تمشيا مع الإطار المشترك بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتعزيز الشراكة في مجال السلام والأمن وإطار العمل المشترك بين الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة لتنفيذ خطة عام 2063 وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، إضافة إلى إطار تجديد الشراكة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي بشأن خطة أفريقيا للتكامل والتنمية للفترة 2017-2027.

6 - وعقد رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والأمين العام مؤتمرات سنوية مشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي لتبادل الآراء ورصد التقدم المحرز بشأن المسائل المتصلة بالسلام والأمن، والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان في أفريقيا. وبالمثل، ظل كبار مسؤولي الأمم المتحدة على اتصال وثيق مع

نظرائهم في الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك من خلال فرقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي المعنية بالسلام والأمن. وكان الممثل الخاص للأمن العام لدى الاتحاد الأفريقي بمثابة حلقة الوصل الرئيسية فيما يتعلق بهذا التواصل، ولا سيما مع القيادة العليا للمفوضية ومجلس السلم والأمن التابع لها. ويسر مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي الاتصالات بين مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي. وسعت لجنة بناء السلام ومجلس السلم والأمن أيضا إلى توسيع نطاق شراكتها، بما في ذلك من خلال المشاورات غير الرسمية السنوية.

7 - وبتنسيق من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، قدمت منظومة الأمم المتحدة الدعم لمبادرة الاتحاد الأفريقي الرئيسية "إسكات البنادق في أفريقيا"، التي مدّدت حتى عام 2030، بما في ذلك فيما يتعلق بالوساطة، والتتقيف في مجال السلام، ونزع السلاح والتسريح وإعادة الإدماج. وتعاون مكتب شؤون نزع السلاح ومفوضية الاتحاد الأفريقي مع 13 بلدا أفريقيا في التوعية بشأن الآثار السلبية للانتشار غير المشروع للأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة.

8 - وشاركت الأمانة العامة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي في مشاورات وزيارات ميدانية مشتركة رفيعة المستوى وكذلك في أنشطة مشتركة أو منسقة أخرى فيما يتعلق بمنع نشوب النزاعات وحلها، بما في ذلك في جمهورية أفريقيا الوسطى، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، وكوت ديفوار، وليبيا، وكذلك في منطقتي القرن الأفريقي والساحل. وقدم الكيانان الدعم أيضا للإجراء السلمي للعمليات الانتخابية، بالتعاون مع الجماعات الاقتصادية الإقليمية الأفريقية المعنية، بما في ذلك في زامبيا في آب/أغسطس 2021 وفي الصومال خلال الانتخابات البرلمانية في الفترة 2021-2022.

9 - وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، عملت بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في جمهورية أفريقيا الوسطى عن كثب مع الاتحاد الأفريقي والجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للنهوض بالاتفاق السياسي للسلام والمصالحة لعام 2019. وقام وفد مشترك من الكيانات الثلاثة، إضافة إلى الاتحاد الأوروبي، بزيارة رفيعة المستوى إلى جمهورية أفريقيا الوسطى في الفترة من 2 إلى 5 حزيران/يونيه 2021 في أعقاب الدورة الانتخابية للفترة 2020-2021 لتشجيع الحوار الشامل للجميع في سبيل تحقيق سلام مستدام. وقدم مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في نشر بعثته للمراقبين العسكريين في جمهورية أفريقيا الوسطى لدعم تنفيذ عملية السلام.

10 - وفي منطقة البحيرات الكبرى، عمل مكتب المبعوث الخاص للأمن العام إلى منطقة البحيرات الكبرى، والاتحاد الأفريقي، والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى، والجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي، معا بشكل وثيق في تنفيذ الاتفاق الإطاري بشأن السلام والأمن والتعاون لجمهورية الكونغو الديمقراطية والمنطقة بوصفه أداة هامة لمعالجة أسباب ودوافع النزاع وعدم الاستقرار في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، نظمت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي والمؤتمر الدولي المعني بمنطقة البحيرات الكبرى دورة تدريبية مدتها خمسة أيام لما يقارب 30 عضوا في شبكة الاتحاد الأفريقي للنساء الأفريقيات لمنع نشوب النزاعات والوساطة (FemWise-Africa) بشأن الوساطة وبناء السلام، عقدت في أيلول/سبتمبر 2021.

11 - وفي منطقة القرن الأفريقي، عملت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام عن كثب مع فريق الاتحاد الأفريقي الرفيع المستوى المعني بالتنفيذ في تنفيذ ولايته. ويسر مكتب المبعوثة الخاصة للأمن العام للقرن

الأفريقي تقديم الدعم اللوجستي للممثل السامي للاتحاد الأفريقي لمنطقة القرن الأفريقي في جهوده الدبلوماسية.

12 - وتمشيا مع قرار مجلس الأمن 2524 (2020) و 2579 (2021)، عززت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي شراكتها الاستراتيجية في السودان. وفي 18 آذار/مارس 2022، أنشأت المنطمتان، بالتعاون مع الهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية، آلية للتعاون الثلاثي لتسهيل المحادثات بين السودانين من أجل استعادة المرحلة الانتقالية.

13 - وفي جنوب السودان، واصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي تنسيق إجراءاتهما لضمان التنفيذ الشامل للجميع وفي الوقت المناسب للاتفاق المنشط لتسوية النزاع في جنوب السودان.

14 - وفي 7 آذار/مارس 2022، قدم الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة، إلى جانب حكومة الصومال الاتحادية والاتحاد الأوروبي، إلى مجلس الأمن ومجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الأفريقي مقترحا مشتركا بشأن بعثة الاتحاد الأفريقي المعاد تشكيلها في الصومال وفقا لقرار مجلس الأمن 2568 (2021). وأدى ذلك إلى إنشاء بعثة الاتحاد الأفريقي الانتقالية إلى الصومال في 1 نيسان/أبريل 2022 بموجب قرار مجلس الأمن 2628 (2022). وعمل مكتب الأمم المتحدة لتقديم الدعم في الصومال مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم إعادة تشكيل البعثة.

15 - وظلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي ملتزمين بدعم العملية السياسية والانتخابية الليبية، وكذلك اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2020. ويشارك الاتحاد الأفريقي في رئاسة الفريق العامل الأمني التابع للجنة المتابعة الدولية المعنية بليبيا، الذي يعمل مع النظراء الليبيين من أجل التنفيذ الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار، بما في ذلك انسحاب المقاتلين الأجانب والمرتبقة من ليبيا. وواصلت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي أيضا دعم السلطات الليبية في الدفع قدما بعملية مصالحة وطنية شاملة.

16 - وفي عام 2021، شارك المركز الأفريقي للدراسات والبحوث المتعلقة بالإرهاب افتراضيا في أربع زيارات تقييمية مختلطة للجنة مكافحة الإرهاب في المنطقة. وفي العام نفسه، أقام مكتب مكافحة الإرهاب شراكة مع المركز لتنظيم حلقات عمل للدول الأعضاء الأفريقية بشأن التهديدات التي يتعرض لها أمن الطيران المدني في منطقة الجماعة الإنمائية للجنوب الأفريقي وحلقات عمل لمنظمات المجتمع المدني وسلطات إنفاذ القوانين في السودان بشأن الاتصالات الاستراتيجية المتعلقة بدور المجتمع المدني في مكافحة الإرهاب ومنع التطرف العنيف.

17 - وفي عامي 2021 و 2022، نظمت إدارة شؤون السلامة والأمن أول ندوتين أمنييتين لتعزيز التعاون بشأن مسائل الإدارة الاستراتيجية للشؤون الأمنية، بمشاركة مختلف المنظمات، بما في ذلك الاتحاد الأفريقي.

18 - وواصلت منظمة الصحة العالمية دعم المراكز الأفريقية لمكافحة الأمراض والوقاية منها لتنسيق الاستجابة لكوفيد-19 على صعيد القارة. وتعاونت المنظمة، من خلال مرفق كوفاكس لإتاحة لقاحات كوفيد-19 على الصعيد العالمي، مع فرقة العمل الأفريقية المعنية باقتناء لقاحات كوفيد-19 لتنسيق شراء اللقاحات وتسليمها إلى الدول الأعضاء فيها. وعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع مفوضية الاتحاد الأفريقي للمساعدة في إثراء مشاركته في الاجتماع الرفيع المستوى للجمعية العامة المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لعام 2021 والإعلان السياسي بشأن

فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز: إنهاء أوجه عدم المساواة وسلك المسار الصحيح للقضاء على الإيدز بحلول عام 2030 (انظر قرار الجمعية العامة 284/75).

19 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، نظمت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والآلية الأفريقية لاستعراض الأقران حلقة عمل قارية بشأن موضوع "التعجيل بتنفيذ خطة عام 2030 وخطة الاتحاد الأفريقي لعام 2063 في أفريقيا: بناء مؤسسات قادرة على الصمود لأغراض أهداف التنمية المستدامة في زمن كوفيد-19". وواصلت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومفوضية الاتحاد الأفريقي المشاركة في رئاسة اجتماع فرقة عمل لمتابعة تنفيذ الالتزامات التي تعهد بها وزراء الزراعة الأفريقيون، للتخفيف من الآثار السلبية لكوفيد-19 على الأمن الغذائي والتغذية في أفريقيا.

20 - وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة المساعدة التقنية إلى الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك في مجال بناء قدرات مجموعة المفوضين الأفريقيين ولجنة رؤساء الدول والحكومات الأفريقية المعنية بتغير المناخ، ومن خلال مشاريع استعادة النظم الإيكولوجية في إطار مبادرة الجدار الأخضر العظيم للصحراء الكبرى والساحل.

21 - وأقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة شراكة مع الاتحاد الأفريقي في تنفيذ أنشطة تقديم المساعدة التقنية في ميدان البيانات والبحوث المتعلقة بالمخدرات وشارك باننظام في تنظيم مبادرات لبناء القدرات وتقديم المساعدة التقنية لدعم الدول الأعضاء الأفريقية في تعزيز الشبكات المعنية بدراسة انتشار الأوبئة وكذلك نظم الوقاية من الإدمان على المخدرات وعلاج المدمنين عليها ورعايتهم وإعادة تأهيلهم.

22 - وقام برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الاتحاد الأفريقي بالنهوض في تنفيذ البرامج الجارية، بما في ذلك فيما يتعلق بالأمن المناخي، والحوكمة والمساهمة في مبادرات إدارة الأزمات. ومن الأمثلة البارزة على ذلك تنفيذ مرفق تحقيق الاستقرار الإقليمي لبحيرة تشاد وتقديم الدعم لعقد منتدى التفكير بشأن التغييرات غير الدستورية للحكومات في أفريقيا الذي أفضى إلى اعتماد إعلان أكراف في 17 آذار/مارس 2022.

23 - وواصل مكتب شؤون نزع السلاح تعزيز شراكته مع المفوضية الأفريقية للطاقة النووية في تشجيع الحوارات العالمية والإقليمية بشأن المناطق الخالية من الأسلحة النووية، وتعزيز السلامة والأمن النوويين وتحسين تنفيذ قرار مجلس الأمن 1540 (2004) في أفريقيا. وفي تموز/يوليه 2021، أبرمت اللجنة التحضيرية لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية اتفاقاً بشأن الترتيبات العملية مع المفوضية الأفريقية للطاقة النووية لتعزيز تعاونهما من خلال المشاورات المنتظمة والمناسبات المشتركة الرامية إلى بناء القدرات.

24 - وواصلت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) وصندوق الأمم المتحدة للسكان العمل مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لدعم إدماج المسائل المتصلة بحقوق الأطفال والشباب ورفاههم في برامج الاتحاد الأفريقي، بما في ذلك من خلال البرنامج الإقليمي لأفريقيا التابع لمبادرة تسليط الضوء. وساهم مكتب الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالأطفال والنزاع المسلح في الاجتماعات السنوية لفريق التنسيق التابع للاتحاد الأفريقي المعني بالأطفال في حالات النزاع.

25 - وسعت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي إلى تعزيز الخطة المتعلقة بالمرأة والسلام والأمن في أفريقيا، دعماً لمبادرة شبكة النساء الأفريقيات لمنع نشوب النزاعات والوساطة. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، شاركت المديرية العامة لمكتب الأمم المتحدة في نيروبي في الاجتماع الافتراضي للجنة التوجيهية لشبكة

القيادات النسائية الأفريقية لاستعراض التقدم المحرز في إضفاء الطابع المؤسسي على الشبكة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أطلقت الشبكة، بالشراكة مع مكتب الأمم المتحدة لدى الاتحاد الأفريقي، وهيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة) والاتحاد الأفريقي، منصة لإرشاد الشابات لتسهيل الحوار بين الأجيال بين القيادات النسائية الأفريقية الشابة والعليا. وواصل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الاتحاد الأفريقي تنفيذ برنامج زملات القيادات النسائية الشابة الأفريقية وغيره من المبادرات الرامية إلى تعزيز تمكين الشباب في أفريقيا. وفي عام 2021، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في وضع استراتيجيته القارية بشأن التعليم والصحة والرفاه للمراهقين والشباب في أفريقيا للفترة 2022-2030.

26 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2020، ناقشت الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي وضع مشروع إطار مشترك لحقوق الإنسان يحدد المجالات المواضيعية للتعاون، بما في ذلك الإنذار المبكر، وحماية حقوق الإنسان وتعزيز سيادة القانون والمساءلة. وعززت إدارة عمليات السلام تعاونها مع المقررة الخاصة المعنية بالسجون وظروف الاحتجاز التابعة للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب بشأن تدريب موظفي الإصلاحات الذين توفرهم الحكومات لعمليات الأمم المتحدة للسلام وإبراز دورهم وتشكيل القوات منهم. وساهم الاتحاد الأفريقي في النهوض ببرنامج هيكل تدريب شرطة الأمم المتحدة.

27 - وعززت كيانات منظومة الأمم المتحدة والاتحاد الأفريقي التعاون الإقليمي والتكامل الاقتصادي من خلال تنفيذ الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أطلق مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ومفوضية الاتحاد الأفريقي الدليل المعنون "المناطق الاقتصادية الخاصة في أفريقيا: نحو التنوع الاقتصادي في جميع أنحاء القارة". وقدمت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في صياغة الاستراتيجية الأفريقية للسلع الأساسية وتبادلت الخبرات معها بشأن إنشاء مجمعات صناعية زراعية متكاملة في أفريقيا. وعززت المنظمة العالمية للملكية الفكرية علاقاتها مع الاتحاد الأفريقي لمساعدته في تحسين استخدام الملكية الفكرية في سياق منطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

28 - ومن خلال سلسلة من المناقشات المشتركة بشأن النهوض بالتنمية المستدامة في أفريقيا في عام 2022، حدّدت فرقة العمل المشتركة بين الإدارات المعنية بالشؤون الأفريقية ومفوضية الاتحاد الأفريقي الطاقة باعتبارها مجالا ذا أولوية. وقدمت اللجنة الاقتصادية لأوروبا الدعم التقني إلى الاتحاد الأفريقي في تنفيذ النظام الأفريقي لتصنيف وإدارة الموارد المعدنية وموارد الطاقة لتعزيز الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية.

29 - وقدم الاتحاد الدولي للاتصالات الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في تنفيذ استراتيجية التحول الرقمي لأفريقيا. وعمل الاتحاد البريدي العالمي مع مفوضية الاتحاد الأفريقي لوضع نهج مشترك بشأن التحول البريدي الرقمي في أفريقيا. وعملت اليونسكو مع المرصد الأفريقي للعلوم والتكنولوجيا والابتكار في تصميم منصة قارية أفريقية لإدارة البيانات المتعلقة بالعلوم والتكنولوجيا والابتكار. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، أصدرت منظمة السياحة العالمية ووكالة الاتحاد الأفريقي للتنمية والاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب إفريقيا كتابا أبيض بشأن السلامة والأمن في مجال السياحة.

30 - وفي أيلول/سبتمبر 2021، قدمت المنظمة الدولية للهجرة واللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في تنظيم منتدى البلدان الأفريقية السادس المعني بالهجرة وآلية التشاور بين الدول بشأن الهجرة التابعة له. وفي تموز/يوليه 2021، قدمت المنظمة الدولية للهجرة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي الدعم إلى الاتحاد الأفريقي في وضع "تقرير التكامل الأفريقي لعام 2021: وضع حرية تنقل الأشخاص في مركز التكامل القاري" وفي تنظيم منتدى التكامل الأفريقي الأول. وتضمن التقرير تركيزاً على حرية تنقل الأشخاص في القارة باعتبارها ضرورة أساسية للتكامل القاري.

31 - وقدم برنامج الأغذية العالمي، بصفته رئيساً مشاركاً لمجموعة التغذية المدرسية بالمنتجات المحلية التابعة للاتحاد الأفريقي، الدعم إلى مفوضية الاتحاد الأفريقي في تنفيذ استراتيجيتها القارية للتعليم في أفريقيا للفترة 2016-2025. وأعد برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (ممثل الأمم المتحدة)، واللجنة الاقتصادية لأفريقيا والاتحاد الأفريقي ورقة مسائل شاملة بشأن التحضر المستدام في نيسان/أبريل 2022. وواصلت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين العمل مع أجهزة السياسات الرئيسية للاتحاد الأفريقي، بما في ذلك اللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب، في مجالات تشمل حماية حقوق اللاجئين والمشردين في سياق جائحة كوفيد-19.

32 - وتعاونت إدارة التواصل العالمي ومكتب المستشار الخاص لشؤون أفريقيا وكيانات أخرى تابعة للأمم المتحدة مع الاتحاد الأفريقي لتنظيم أنشطة إعلامية دعماً لسلسلة حوارات أفريقيا السنوية و "يوم أفريقيا" في عامي 2021 و 2022.

المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية

33 - أقامت الأمم المتحدة تعاوناً مع المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية، ولا سيما في أعمال اللجنة السادسة ولجنة القانون الدولي. وحافظ مكتب الشؤون القانونية على علاقة وثيقة مع المنظمة بشأن مواضيع من قبيل تدوين القانون الدولي وتطويره تدريجياً، وحفظ السلام، وشؤون المحيطات، والمحاكم الدولية بأنواعها.

34 - وقدمت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية ورقات تحليلية دعماً للميثاق العالمي للبيئة، وأهداف التنمية المستدامة، والاتفاق العالمي بشأن اللاجئين، والمؤتمر الحكومي الدولي لوضع صك دولي ملزم قانوناً في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج نطاق الولاية الوطنية واستغلاله على نحو مستدام. وفي عامي 2020 و 2021، نظمت المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية مناقشات ومشاورات بشأن المسائل القانونية والسياسية المتعلقة بارتفاع مستوى سطح البحر، باستخدام صور السواتل لرسم خرائط المناطق البحرية من أجل حماية الحقوق السيادية وتنمية الموارد. وواصلت السلطة الدولية لقاع البحار والمنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية التعاون من خلال عمليات تبادل المعلومات، والتوعية، وبرامج التدريب وحلقات العمل والحلقات الدراسية.

35 - وتعاونت مفوضية شؤون اللاجئين مع المنظمة الاستشارية القانونية الآسيوية الأفريقية في دعم وضع قوانين وسياسات وطنية تتعلق باللاجئين وانعدام الجنسية.

رابطة أمم جنوب شرق آسيا

36 - شهد عام 2021 مرور 10 سنوات على تأسيس الشراكة الشاملة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة. واعتمدت الرابطة والأمم المتحدة خطة العمل الثانية المشتركة بين الرابطة والأمم المتحدة (2021-2025) في تشرين الأول/أكتوبر 2020.

37 - وفي مؤتمر القمة الحادي عشر بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2020، نوه الأمين العام بالعمل الفعال للرابطة والتزامها بالتعاون الدولي والتضامن الإقليمي استجابة لجائحة كوفيد-19، بما في ذلك دعمها لمرفق كوفاكس. ودعمت الإحاطات التي قدمها المدير العام لمنظمة الصحة العالمية في مؤتمري قمة للرابطة التعاون التقني الوثيق بين الرابطة ومنظمة الصحة العالمية.

38 - وأعربت الرابطة عن التزام قوي بوضع خطة عملها الإقليمية الأولى بشأن المرأة والسلام والأمن بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، وبالتعاون مع الأمم المتحدة، عقدت الرابطة مؤتمر قمة للقيادات النسائية في فييت نام وحلقة عمل بشأن تعزيز دور المرأة في بلدان الرابطة في تحقيق السلام والأمن المستدامين. وبدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، أطلقت الرابطة منشورها الرئيسي الإقليمي الأول، وهو "التوقعات بشأن المسائل الجنسانية في رابطة أمم جنوب شرق آسيا"، في آذار/مارس 2021.

39 - وتعكف الرابطة على النهوض بالخطة المتعلقة بالشباب والسلام والأمن، بالتآزر الوثيق مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام. وفي عام 2021، نظمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومعهد رابطة أمم جنوب شرق آسيا للسلام والمصالحة حوارات إقليمية افتراضية بشأن المخاطر الأمنية المتصلة بالمناخ وبشأن القدرات في مجال الإنذار المبكر ومنع نشوب النزاعات بشكل فعلي.

40 - ومع استيلاء الجيش على السلطة وتدهور الحالة في ميانمار، حافظت الرابطة والأمم المتحدة على تعاون وثيق في عدة مجالات. وعملت المبعوثة الخاصة للأمن العام المعنية بميانمار في إطار من التكامل مع المبعوث الخاص لرئيس رابطة أمم جنوب شرق آسيا، وفقا للبيان الصحفي لمجلس الأمن SC/14697، بما في ذلك في تنفيذ توافق الآراء ذي النقاط الخمس للرابطة. وتواصل الأمم المتحدة العمل مع الرابطة سعياً للحفاظ على الدعم والحلول فيما يتعلق بالروهينغيا ومعالجة الأزمة الحالية في البلد.

41 - وفي إطار التنسيق الذي قام به مكتب مكافحة الإرهاب، قدمت الأمم المتحدة المساعدة التقنية إلى الرابطة في إطار خطة عمل بالي لمنع ومكافحة تغذية نزعة التطرف والتطرف العنيف. ودعمت الأمم المتحدة أيضاً وضع خريطة طريق رابطة أمم جنوب شرق آسيا بشأن التعاون في مجال إدارة الحدود، التي اعتمدت في 29 أيلول/سبتمبر 2021. وتقيم المنظمة البحرية الدولية تعاوناً مع الفريق العامل المعني بالنقل البحري التابع للرابطة فيما يتعلق بتقديم المساعدة التقنية في مجال حماية البيانات البحرية. ويعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة عن كثب مع الفريق العامل التابع لرابطة أمم جنوب شرق آسيا المعني بالحياة البرية والأخشاب من أجل تعزيز التحقيقات المشتركة في مجال الإنفاذ، وتبادل المعلومات الاستخباراتية، والتعاون مع أجهزة إنفاذ القانون الدولية للتصدي لجرائم الحياة البرية والغابات في جنوب شرق آسيا.

42 - وتمشيا مع خطة العمل المشتركة بين رابطة أمم جنوب شرق آسيا والأمم المتحدة للفترة 2021-2025، عملت إدارة الدعم العملياتي على تعزيز قدرات أفراد حفظ السلام النظاميين من البلدان المساهمة بقوات في منطقة الرابطة.

43 - وساعدت كيانات منظومة الأمم المتحدة الرابطة في وضع خطة عمل إقليمية لتنفيذ إعلان الرابطة بشأن حقوق الطفل في سياق الهجرة لعام 2019.

44 - وبتنسيق من مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، عملت الأمم المتحدة مع الرابطة في وضع خطة العمل الاستراتيجية المشتركة في مجال إدارة الكوارث، التي هي حاليا في مرحلتها الثالثة (2021-2025). وقدم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث المساعدة التقنية إلى الرابطة في وضع استراتيجيات وطنية للحد من مخاطر الكوارث، ومرصد إطار سنداي، ومبادرة المدارس الآمنة للرابطة. وتقدم اليونيسف وبرنامج الأغذية العالمي الدعم لتنفيذ الإطار الاستراتيجي وخطة العمل للرابطة فيما يتعلق بالتغذية للفترة 2018-2030.

45 - وتساهم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ في تقييم تنفيذ خريطة الطريق المتعلقة بأوجه التكامل (2020-2025)، التي تتطوي على استعراض التقدم المحرز في المجالات ذات الأولوية في رؤية جماعة رابطة أمم جنوب شرق آسيا لعام 2025، وأهداف التنمية المستدامة، والمبادرات الرئيسية المتعلقة بـ "أوجه التكامل". وتقيم منظمة العمل الدولية تعاوننا مع هيئات الرابطة بشأن تنمية المهارات، وهجرة اليد العاملة في الوظائف الخضراء، والحماية الاجتماعية. وقدم موئل الأمم المتحدة الدعم التقني إلى الرابطة في التعجيل بتنفيذ استراتيجيتها للتخضر المستدام. وقدمت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة الدعم أيضا إلى الرابطة في تنفيذ استراتيجية الرابطة للتنمية الريفية والحد من الفقر.

46 - ويقدم مركز التجارة الدولية الدعم إلى الرابطة فيما يتعلق بتكاملها الاقتصادي الإقليمي والقدرة التنافسية التجارية لمؤسساتها المتناهية الصغر والصغيرة والمتوسطة. وقدم مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية المساعدة التقنية في إعداد "تقرير الاستثمار لرابطة أمم جنوب شرق آسيا: الاستثمار في الثورة الصناعية الرابعة"، الذي قُدم في مؤتمر قمة الرابطة للأعمال والاستثمار في تشرين الأول/أكتوبر 2021. وقدم صندوق الأمم المتحدة للمشاريع الإنتاجية الدعم إلى اللجنة العاملة المعنية بتعميم الخدمات المالية التابعة للرابطة عن طريق رصد التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف الرئيسية المتعلقة بتعميم الخدمات المالية في المنطقة. وواصل الاتحاد الدولي للاتصالات التعاون مع الرابطة بشأن الاتصالات في حالات الطوارئ في المنطقة، والأمن السيبراني، والابتكار الرقمي، وتهيئة بيئة تمكينية للتحويل الرقمي. وتقدم منظمة الطيران المدني الدولي الدعم لمبادرة إدارة المعلومات على نطاق المنظومة تمشيا مع الخطة الرئيسية لإدارة حركة السير الجوي للرابطة.

47 - وفي حزيران/يونيه 2021، عقدت اللجنة الحكومية الدولية المعنية بحقوق الإنسان التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا وكيانات منظومة الأمم المتحدة اجتماعا لفريق الخبراء المشترك المعني بحقوق الإنسان والبيئة. وقدم برنامج الأمم المتحدة للبيئة الدعم لمركز الطاقة التابع للرابطة في وضع خريطة طريق ومجموعة أدوات بشأن التعجيل بنشر الطاقة المتجددة في بلدان الرابطة. وتقوم كيانات منظومة الأمم المتحدة بتقديم المساعدة التقنية بصورة مشتركة من أجل التوصل إلى اتفاق إطاري إقليمي بشأن الحقوق البيئية في بلدان الرابطة.

منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود

48 - في شهري آب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2021، شارك كبار المسؤولين من منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود في دورة تدريبية بشأن التحليل المتعمق الشامل للدبلوماسية الحديثة في مدرسة الدبلوماسية الحديثة في معهد الدراسات المقارنة للتكامل الإقليمي التابع لجامعة الأمم المتحدة. وشارك مسؤولو منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود بانتظام في الاجتماعات الرفيعة المستوى لفريق أصدقاء تحالف الحضارات.

49 - وواصلت الأمم المتحدة، بقيادة اللجنة الاقتصادية لأوروبا، تعاونها مع منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة البحر الأسود في جميع مجالات عملها المتصلة بالنقل.

الجماعة الكاريبية

50 - عُقد الاجتماع العام الحادي عشر للجماعة الكاريبية، والمؤسسات المرتبطة بها والأمم المتحدة افتراضياً في 21 و 22 تموز/يوليه 2021، بعدد قياسي من المشاركين بلغ 130 مشاركاً. وفي بيان مشترك، سلط المشاركون الضوء على فرص التعاون والتأزر بين المنظمين. وعقب تنصيب أمين عام جديد للجماعة الكاريبية في 15 آب/أغسطس 2021، ناقشت المنظمين متابعات الأولويات المحددة في الاجتماع العام الحادي عشر. وفي افتتاح الاجتماع العادي الثالث والأربعين لمؤتمر رؤساء حكومات الجماعة الكاريبية في 3 تموز/يوليه 2022، رحب الأمين العام بالجهود التي يبذلها قادة منطقة البحر الكاريبي لحماية التنوع البيولوجي والطبيعة، بما في ذلك من خلال جهود مجتمعات الشعوب الأصلية، وأعرب عن دعمه الكامل لإنشاء صندوق كاريبي لتعزيز القدرة على الصمود وإنشاء مؤشر متعدد الأبعاد للضعف.

51 - وتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، والوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية، ومكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي لمساعدة السلطات الوطنية في بلدان منطقة البحر الكاريبي على إنجاز تقييم أساسي بشأن الأسلحة الصغيرة، والأسلحة والذخائر، وتنقيح تشريعاتها المتعلقة بالأسلحة النارية ووضع خطط عمل وطنية.

52 - وفي كانون الثاني/يناير 2021، وقع مكتب مكافحة الإرهاب مذكرة تفاهم مع الوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية لإقامة شراكة استراتيجية لتنفيذ برنامج الأمم المتحدة لمكافحة سفر الإرهابيين في المنطقة بغرض وقف تدفق المجرمين الخطرين والمقاتلين الإرهابيين الأجانب. وتعاون المكتب والوكالة المعنية بتنفيذ تدابير مكافحة الجريمة والإجراءات الأمنية التابعة للجماعة الكاريبية فيما يتعلق ببناء قدرات الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون من بلدان الجماعة الكاريبية للتصدي لغسل الأموال القائم على التجارة. وعملت هيئة الأمم المتحدة للمرأة عن كثب مع الوكالة لتعزيز أعمال الشرطة المراعية للمنظور الجنساني تمشياً مع "دليل خدمات الشرطة المراعية للمنظور الجنساني المقدمة للنساء والفتيات المعرضات للعنف" الذي وضعته هيئة الأمم المتحدة للمرأة.

53 - وتعاونت منظمة الصحة العالمية تعاوناً وثيقاً مع الجماعة الكاريبية لتيسير إيصال لقاحات كوفيد-19 والإمدادات الطبية ذات الصلة إلى بلدان منطقة البحر الكاريبي. وواصل برنامج الأغذية العالمي العمل مع الجماعة الكاريبية لإدارة ونشر سلسلة من الدراسات الاستقصائية عن الأمن الغذائي

وسبل العيش فيما يتعلق بكوفيد-19، مما ساعد على رصد حالة الأمن الغذائي في بلدان منطقة البحر الكاريبي الناطقة بالإنكليزية. وتعاون برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز مع شراكة بلدان منطقة البحر الكاريبي المنبثقة عن الجماعة الكاريبية لمكافحة الإيدز في دعم جهود الدعوة وتعبئة المجتمعات المحلية وتنفيذ البرامج الوطنية لمكافحة الإيدز تمشياً مع الإعلان السياسي بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: إنهاء أوجه عدم المساواة واتخاذ المسار الصحيح لإنهاء الإيدز بحلول عام 2030 والاستراتيجية العالمية للإيدز للفترة 2021-2026.

54 - وواصلت اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي تعاونها مع الجماعة الكاريبية لدعم الدول الجزرية الصغيرة النامية في منطقة البحر الكاريبي في التصدي لارتفاع مستوى عدم المساواة، والفقر، وزيادة النشاط في الاقتصاد غير الرسمي، وضيق الحيز المالي، وارتفاع المديونية في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19.

55 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وقعت اليونسيف اتفاق مساهمة مع أمانة الجماعة الكاريبية فيما يتعلق بالبرنامج الإقليمي الكاريبي لمبادرة تسليط الضوء من أجل تعزيز القدرات والقيادة التقنية للجماعة الكاريبية للتصدي للعنف ضد النساء والفتيات. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، شاركت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال والجماعة الكاريبية، إلى جانب شركاء آخرين، في استضافة حلقة عمل لبناء القدرات على الإنترنت لدعم السلطات الوطنية ومنظمات المجتمع المدني في اعتماد نهج قائم على حقوق الطفل في عملها وفي تبادل الممارسات الجيدة في المشاركة مع آليات رصد حقوق الإنسان.

56 - ويدعم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث الوكالة الكاريبية لإدارة طوارئ الكوارث التابعة للجماعة الكاريبية في تنفيذ الاستراتيجية الإقليمية الشاملة لإدارة الكوارث وإطار البرمجة للفترة 2014-2024 والمبادرة الكاريبية لنظم المخاطر المناخية والإنذار المبكر من خلال اتباع نهج منظم إزاء المخاطر.

مبادرة أوروبا الوسطى

57 - عززت منظمة الصحة العالمية ومبادرة أوروبا الوسطى التعاون بينهما للتصدي للتحديات التي تطرحها جائحة كوفيد-19. ومن خلال فرقة العمل القائمة بين المنظمين، تعاونت منظمة الصحة العالمية والأمانة التنفيذية لمبادرة أوروبا الوسطى في عدد من البرامج والمناسبات المتصلة بالصحة وعقدتا اجتماعاً وزارياً بشأن موضوع "خريطة الطريق الأوروبية للصحة في غرب البلقان للفترة 2021-2025" في حزيران/يونيه 2021 ومناسبة مشتركة رفيعة المستوى في كانون الأول/ديسمبر 2021.

منظمة معاهدة الأمن الجماعي

58 - واصلت الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي تعزيز التعاون بينهما من خلال عمليات التبادل المنتظمة للمعلومات، والقيام بزيارات، وعقد مؤتمرات، وتنظيم عمليات تدريبية. وفي 15 أيلول/سبتمبر 2020، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي بياناً مشتركاً بمناسبة الذكرى السنوية العاشرة لتوقيع الإعلان بين أمانتي المنظمين، أكد فيه من جديد التزامهما المشترك بتعزيز نطاق تعاونهما.

59 - وفي كانون الثاني/يناير 2022، عقد الأمينان العامان المساعدان لإدارة الشؤون السياسية وبناء السلام وإدارة عمليات السلام مشاورات افتراضية مع الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي لتبادل الآراء بشأن التطورات الإقليمية ومناقشة الجهود الجارية لتعزيز التعاون بشأن الإنذار المبكر، ومنع نشوب النزاعات والمسائل المتعلقة بحفظ السلام.

60 - وظلت الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على اتصال منتظم بالأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي لمناقشة وتنسيق الجهود الوقائية المبذولة في المنطقة. وتتعاون الأمم المتحدة ومنظمة معاهدة الأمن الجماعي أيضا في تنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في وسط آسيا.

61 - وفي حزيران/يونيه 2021، التقى وكيل الأمين العام لإدارة عمليات السلام مع الأمين العام لمنظمة معاهدة الأمن الجماعي في موسكو لمناقشة التقدم المحرز في التعاون بين المنظمين للمساعدة في النهوض بمبادرة العمل من أجل حفظ السلام، واستراتيجية تنفيذها والمبادرة المعززة للعمل من أجل حفظ السلام. وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، زار خبراء من منظمة معاهدة الأمن الجماعي قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان.

رابطة الدول المستقلة

62 - واصلت الأمم المتحدة تعزيز تعاونها مع رابطة الدول المستقلة. وأقامت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام اتصالات منتظمة على مستويات متعددة مع رابطة الدول المستقلة لتبادل الآراء بشأن التطورات الإقليمية ومناقشة الجهود الجارية في تعزيز التعاون في مجالات الإنذار المبكر، ومنع نشوب النزاعات وتسوية النزاعات. وشمل ذلك عقد اجتماعات رفيعة المستوى في شباط/فبراير وأيار/مايو 2021، تلتها زيارة على مستوى العمل إلى مقر رابطة الدول المستقلة في مينسك في تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وأتاحت الزيارة فرصة لإجراء مناقشات مع كبار المسؤولين من اللجنة التنفيذية لرابطة الدول المستقلة بشأن مسائل السلام والأمن وفرصا لمواصلة التعاون في المنطقة الأوروبية الآسيوية.

63 - وظلت الممثلة الخاصة للأمين العام لوسط آسيا على اتصال منتظم مع الأمين التنفيذي لرابطة الدول المستقلة وغيره من كبار المسؤولين بشأن الجهود الوقائية في آسيا الوسطى. وتعاونت الأمم المتحدة والرابطة أيضا من خلال حلقات عمل ومشاريع إقليمية دعما لتنفيذ استراتيجية الأمم المتحدة العالمية لمكافحة الإرهاب في المنطقة. وإضافة إلى ذلك، تعاون مكتب مكافحة الإرهاب مع الرابطة لتنفيذ البرنامج العالمي لحماية الأهداف القليلة المنعة.

64 - وعملت اللجنة الاقتصادية لأوروبا بشكل وثيق مع اللجنة الإحصائية المشتركة بين دول رابطة الدول المستقلة لتنفيذ مشروع بشأن تعزيز القدرات الإحصائية في بلدان الرابطة بغية رصد التقدم المحرز نحو تحقيق أهداف التنمية المستدامة.

65 - وجددت منظمة الصحة العالمية ومجلس رابطة الدول المستقلة للتعاون الصحي مذكرة تفاهم قائمة في تشرين الأول/أكتوبر 2021 لمواصلة التعاون بشأن تحسين نوعية خدمات الرعاية الصحية وإمكانية الحصول عليها، وتعزيز الاستجابات للطوارئ الصحية العامة، والتعجيل برقمنة النظم الصحية، من بين أمور أخرى.

مجلس أوروبا

66 - في كانون الأول/ديسمبر 2020، تبادل الأمين العام الآراء مع رئيس الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بشأن تغير المناخ، وحقوق الإنسان والبيئة، واتفاقية مجلس أوروبا للوقاية من العنف ضد النساء والعنف العائلي ومكافحتهما وتنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

67 - وعزز الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات ومكتبه شراكتهما مع مركز الشمال - الجنوب التابع لمجلس أوروبا. ومن خلال المناقشات مع ممثلي اللجنة المعنية بالمساواة وعدم التمييز التابعة للجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا في شباط/فبراير 2022، ساهم رئيس الآلية الدولية لتصريف الأعمال المتبقية للمحكمتين الجنائيتين في تقرير للمجلس عن تحقيق العدالة والأمن للمرأة في المصالحة في سياق السلام.

68 - وأجرت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان التبادل السنوي للآراء مع نواب الوزراء في مجلس أوروبا، بمشاركة خبراء من الدول الأعضاء في مجلس أوروبا، بشأن الأثر السلبي لجائحة كوفيد-19 على حقوق الإنسان في شباط/فبراير 2021 وبشأن حقوق الإنسان والبيئة في شباط/فبراير 2022. وشاركت المفوضية مع مجلس أوروبا في إعداد دورة عالمية رائدة لتدريب المدربين في مجال التوعية بشأن حقوق الإنسان مع الشباب في الفترة 2020-2021. ونظم مجلس أوروبا ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين 17 مناسبة تدريبية لبناء القدرات القانونية لفائدة قضاة ومحامين ومدعين عامين ومتخذي قرارات بشأن اللجوء ومنظمات غير حكومية بشأن السوابق القضائية للمحكمة الأوروبية لحقوق الإنسان والآليات التابعة لها.

69 - وتواصلت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال واليونيسف، بوصفهما من المراقبين لدى اللجنة التوجيهية لحقوق الطفل التابعة لمجلس أوروبا، مع المجلس في مجال حقوق الطفل وحماية الطفل من العنف والاعتداء والاستغلال الجنسيين. وساهمت الممثلة الخاصة في وضع استراتيجية المجلس بشأن حقوق الطفل (2022-2027). وساهمت منظمة الصحة العالمية في جلسات استماع علنية وجلسات نظمتها الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا بشأن المسائل المتصلة بجائحة كوفيد-19، بما في ذلك صحة الأشخاص ذوي الإعاقة والتعدد في أخذ اللقاح.

70 - وتتعاون الأمم المتحدة مع مجلس أوروبا من خلال وضع توجيهات في مجال السياسة العامة للتصدي للاتجار بالأشخاص. وعمل مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وأمانة مجموعة الدول المناهضة للفساد التابعة لمجلس أوروبا معا بشأن طائفة من المسائل لتعزيز جهود مكافحة الفساد.

الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا

71 - تعاونت الأمم المتحدة تعاوناً وثيقاً مع الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا تمشياً مع الاتفاق المتعلق بإطار التعاون الموقع في حزيران/يونيه 2016 بين مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا والأمانة السابقة للجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا. وقدم مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا الدعم إلى الجماعة، ولا سيما في إنشاء آليات وأدوات للتصدي بفعالية أكبر للتحديات السياسية والأمنية المستمرة في المنطقة دون الإقليمية والإسهام في جهودها الرامية إلى توطيد التكامل الإقليمي وبناء السلام والأمن وكذلك النهوض بالتنمية المستدامة.

72 - وفي 13 كانون الأول/ديسمبر 2020، قام الممثل الخاص للأمين العام لوسط أفريقيا ورئيس مفوضية الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بزيارة مشتركة إلى جمهورية أفريقيا الوسطى للمشاركة في مشاورات واسعة النطاق مع الجهات الفاعلة السياسية قبل إجراء الانتخابات في البلد. وقام أيضا مكتب الأمم المتحدة الإقليمي لوسط أفريقيا ومفوضية الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا بزيارات مشتركة على المستوى التقني إلى غينيا الاستوائية وسان تومي وبرينسيبي في نيسان/أبريل 2021.

73 - وفي كانون الأول/ديسمبر 2021، قدم المكتب الدعم إلى الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا في إنشاء شبكة الوسيطات في وسط أفريقيا، التي أقرت في الدورة العادية العشرين لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الجماعة، الذي عقد في برازافيل في 19 كانون الثاني/يناير 2022. وفي الفترة من 8 إلى 10 تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عمل المكتب مع الجماعة على تنظيم اجتماع دون إقليمي تقني لوضع برنامج حوكمة لوسط أفريقيا، تمشيا مع الآلية الأفريقية لاستعراض الأقران. وأسهم المكتب أيضا في وضع استراتيجية إقليمية للجماعة لمكافحة خطاب الكراهية في وسط أفريقيا. وعلاوة على ذلك، وبمساعدة من إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، التي تشكل جزءا من الآلية المشتركة بين الوكالات للأمن المناخي في الأمم المتحدة، يعمل المكتب عن كثب مع الجماعة لتعزيز القدرات الإقليمية على معالجة الصلات بين تغير المناخ والسلام والأمن في المنطقة دون الإقليمية.

74 - وفي 1 و 2 شباط/فبراير 2022، شارك رئيس مفوضية الجماعة في اجتماع كيانات الأمم المتحدة في وسط أفريقيا في برازافيل. واثق، بناء على توصيته، على أن يعقد هذا الاجتماع كل سنتين لتنسيق الجهود وتبادل التحليلات ووضع نقاط دخول لمنع نشوب النزاعات في المنطقة.

75 - وواصلت المنظمة الدولية للهجرة وأمانة الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا التعاون في مجال الترحال الرعوي وتنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في وسط أفريقيا. وعمل المكتب ومفوضية الجماعة معا لتعزيز قدرة أجهزة إنفاذ القانون، والمدعين العامين والجهاز القضائي على مكافحة جرائم الحياة البرية والغابات والاتجار بالموارد الطبيعية. وقدم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية الدعم للجماعة في مجال إدارة الكوارث والمخاطر. وساعدت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الجماعة في إنشاء مركز الطاقة المتجددة وكفاءة استخدام الطاقة لوسط أفريقيا، الذي وافق عليه رؤساء دول الجماعة في تموز/يوليه 2021. وأقامت أيضا منظمة الأغذية والزراعة والجماعة تعاونا في مجال الأمن الغذائي والتغذية، وإدارة مصائد الأسماك وتربية المائيات وكذلك تعزيز الاقتصاد الأزرق والصحة. وفي آب/أغسطس 2021، قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان الدعم إلى رئيس الجماعة في تنظيم منتدى الجماعة الاقتصادية لدول وسط أفريقيا للشباب.

76 - وقدمت اللجنة الاقتصادية لأفريقيا الدعم للجماعة في صياغة الخطة الرئيسية الإقليمية للتنمية الصناعية والتنوع الاقتصادي في وسط أفريقيا في آذار/مارس 2022. وساعدت اللجنة أيضا الجماعة في وضع وتنفيذ الاستراتيجية دون الإقليمية لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية.

منظمة التعاون الاقتصادي

77 - شاركت منظمة التعاون الاقتصادي في المنتديات السنوية لبرنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات وسط آسيا، التي تدعمها اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020 وتشرين الثاني/نوفمبر 2021، شارك نائب الأمين

العام لمنظمة التعاون الاقتصادي في المنتدى الاقتصادي السنوي لبرنامج الأمم المتحدة الخاص لاقتصادات وسط آسيا الذي نظّمته اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ واللجنة الاقتصادية لأوروبا بصورة مشتركة، بالتعاون مع حكومتي قيرغيزستان وأوزبكستان، على التوالي.

78 - وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، أبرمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ مذكرة تفاهم جديدة مع منظمة التعاون الاقتصادي للفترة 2021-2025، تركز على مجالات مثل التنمية المستدامة، والتجارة والتكامل الإقليمي، والنقل، والطاقة، والحد من مخاطر الكوارث. وساهمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ أيضا في وضع الإطار الإقليمي للحد من مخاطر الكوارث وخريطة الطريق الخاصة به (2021-2025) لمنظمة التعاون الاقتصادي.

79 - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مع منظمة التعاون الاقتصادي في مجال تيسير عبور الحدود. وفي كانون الثاني/يناير 2021، بدأ الكيانان، بالتعاون مع البنك الإسلامي للتنمية، مشروعاً بشأن تنفيذ البروتوكول الإضافي لاتفاقية عقد النقل الدولي للبضائع بالطرق البرية المتعلقة بإذن الشحن الإلكتروني. وتقدم منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية الدعم إلى منظمة التعاون الاقتصادي في إنشاء مركز الطاقة النظيفة لمنطقة منظمة التعاون الاقتصادي بحلول عام 2025.

المنظمة الدولية للشرطة الجنائية

80 - شاركت المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الإنتربول) في جميع الزيارات التقييمية التي قامت بها لجنة مكافحة الإرهاب. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2020، شرع مكتب مكافحة الإرهاب والإنتربول في إجراء دراسة مشتركة عن التهديدات العالمية المتعلقة بالجهات من غير الدول واستخدامها المحتمل للمواد الكيميائية أو البيولوجية أو الإشعاعية أو النووية أو المواد المتفجرة. وترأس الإنتربول الفريق العامل المعني بالتهديدات الناشئة وحماية الهياكل الأساسية الحيوية، الذي وفر الإطار اللازم لبدء المرحلة الثالثة من مشروع بشأن تعزيز قابلية التشغيل البيئي المشترك بين الوكالات والاتصالات العامة في حالة وقوع هجوم كيميائي أو بيولوجي. ويشترك في تنفيذ المشروع كل من منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، ومنظمة الصحة العالمية، والإنتربول، ومعهد الأمم المتحدة الأقليمي لبحوث الجريمة والعدالة، ووحدة دعم تنفيذ اتفاقية الأسلحة البيولوجية.

81 - وأقام مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة والإنتربول تعاوناً في مجال مكافحة جميع أشكال الجريمة المنظمة عبر الوطنية، بما في ذلك الاتجار بالمخدرات، وجرائم الحياة البرية، والاتجار بالأشخاص، وتهريب المهاجرين، والإرهاب، والاتجار بالممتلكات الثقافية. وأقام الكيانان شراكة أيضاً في برنامج المساعدة على إنفاذ القانون للحد من إزالة الغابات المدارية في أمريكا اللاتينية وجنوب شرق آسيا. وقدمت المنظمة الدولية للهجرة ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة الدعم إلى الإنتربول في الاضطلاع بعمليات لمكافحة تهريب المهاجرين، بما في ذلك عن طريق تحسين شبكات المدعين العامين لتعزيز التنسيق مع أجهزة إنفاذ القانون في التحقيق في حالات الاتجار بالبشر. ووفرت المنظمة الدولية للهجرة للإنتربول بناء القدرات والمساعدة التقنية في مجال حماية الناجين من الاتجار بالبشر.

82 - وتعاون مركز الأمم المتحدة الإقليمي للسلام ونزع السلاح والتنمية في أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي مع الإنتربول لإعداد دورته التدريبية المتخصصة بشأن مكافحة الاتجار بالأسلحة والذخائر.

الصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال

83 - تعاونت كيانات الأمم المتحدة مع اللجنة التنفيذية للصندوق الدولي لإنقاذ بحر آرال، وهيئاته الفرعية والدول الأعضاء فيه بشأن مسائل متعددة. واستنادا إلى مذكرة التفاهم لعام 2010 بين الأمم المتحدة واللجنة التنفيذية للصندوق، ساهم مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا في وضع مبادرات إقليمية تهدف إلى معالجة التدهور البيئي لمنطقة بحر آرال. وبالتعاون مع اللجنة المشتركة لتنسيق المياه بين دول وسط آسيا التابعة للصندوق، ساعد المركز الإقليمي في صياغة وتوزيع النشرات الهيدرولوجية للإنذار المبكر عن نهري أمو داريا وسير داريا، وكذلك حوليات المياه التي تصدر سنويا.

84 - وقدمت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ الدعم للصندوق بإجراء دراسة تحليلية عن تقييم اقتصادي واجتماعي وبيئي شامل لبحر آرال وتقييم أحدث الأدلة العلمية على أزمة المناخ باتباع نهج متعدد القطاعات والتخصصات. وتعاون البرنامج الإنمائي مع الصندوق وحكومة أوزبكستان لتنفيذ حلول متكاملة للتحدي الذي يواجهه بحر آرال. وبموجب مذكرة تفاهم مجددة للفترة 2020-2022 بين برنامج الأمم المتحدة للبيئة واللجنة المشتركة بين الدول المعنية بالتنمية المستدامة التابعة للصندوق، تعاون الكيانان لدعم حماية البيئة والتنمية المستدامة في بلدان وسط آسيا.

المنظمة الدولية للفرنكوفونية

85 - منذ المناقشة المفتوحة الأولى لمجلس الأمن بشأن التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية بشأن السلام والأمن، التي عقدت في 8 أيلول/سبتمبر 2020، واصلت المنظمات تعزيز التعاون بينهما. وشمل ذلك التواصل بشأن عمليات الانتقال السياسي في تشاد وغينيا ومالي؛ وعمليات تبادل الآراء دعما للحوار بين الهائيتين والانتخابات النهائية في البلد؛ ودعم إجراء انتخابات رئاسية وتشريعية ذات مصداقية في بنن، وبوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وكوت ديفوار، والنيجر. وفي الدورة الاستثنائية الأربعين للمؤتمر الوزاري للمنظمة الدولية للفرنكوفونية، التي عقدت في 16 آذار/مارس 2022، أطلع الممثل الخاص للأمين العام لغرب أفريقيا ومنطقة الساحل المشاركين على العجز الديمقراطي والأمني في الفضاء الفرنكوفوني، مشددا على أهمية معالجة مسائل الحوكمة، وتحسين الأمن وتعزيز ثقة المواطنين في مؤسساتهم وقياداتهم.

86 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وفرت مفوضية حقوق الإنسان والمنظمة الدولية للفرنكوفونية دورة تدريبية مشتركة إلى 30 برلمانيا من 16 بلدا ناطقا بالفرنسية لتعزيز دورهم في تنفيذ الاستعراض الدوري الشامل. ونظمت المفوضية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية أيضا ثلاث حلقات عمل لتوغو وموريتانيا وهائتي قبل تقديم تقاريرها للاستعراض الدوري الشامل. وفي تشرين الأول/أكتوبر 2021، وقعت هيئة الأمم المتحدة للمرأة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية مذكرة تفاهم لمبادرة مشتركة لتعزيز قدرات المرشحات في الفترة التي تسبق الانتخابات في هايتي. وتعاونت إدارة عمليات السلام على نحو وثيق مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية، بما في ذلك في وضع وتنفيذ منهاج تدريبي لضباط الشرطة الناطقين بالفرنسية.

87 - وعملت منظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية لتشجيع التصديق على معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية بين أعضائها. وتعاونت منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية في مجالات الحد من الفقر، وحفظ البيئة وتغير المناخ، والطاقة المستدامة، والتحويل الهيكلي الاقتصادي. وعقد مركز التجارة الدولية والمنظمة الدولية للفرنكوفونية مناسبات

وأُنشِطت توعية مشتركة في عدة مجالات، بما في ذلك ريادة الأعمال الرقمية وفرص التجارة الإلكترونية للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة وكذلك الاتفاق المؤسس لمنطقة التجارة الحرة القارية الأفريقية. ووقعت منظمة الصحة العالمية مذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية في نيسان/أبريل 2021 بشأن الجهود المشتركة في مجالات مثل التغطية الشاملة بالرعاية الصحية ومكافحة الملاريا. وفي عام 2020، تعاون مختبر أهداف التنمية المستدامة في مكتب الأمم المتحدة في جنيف مع المنظمة الدولية للفرنكوفونية لدمج منظورات ومعارف الشباب من البلدان الناطقة بالفرنسية في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة.

88 - ونظمت كيانات منظومة الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للفرنكوفونية أول دورة تدريبية لكبار قادة البعثات باللغة الفرنسية في عام 2022 ونشرت أول دورة للضابطات العسكريات باللغة الفرنسية إضافة إلى الدورة التدريبية الأولى بشأن المسائل الجنسانية باللغة الفرنسية لجهات التنسيق المعنية بالشؤون الجنسانية من المستشارين العسكريين في عام 2021. وبدأت أيضا مشروعاً رائداً لتعزيز اللغة الفرنسية بين الأفراد العسكريين غير الناطقين بالفرنسية في بعثة الأمم المتحدة المتكاملة المتعددة الأبعاد لتحقيق الاستقرار في مالي. وإضافة إلى ذلك، أقامت المنظمة الدولية للفرنكوفونية والمحكمة الجنائية الدولية شراكة في تنظيم تدريب على اللغة الفرنسية لموظفي المحكمة الجنائية الدولية.

المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي

89 - في آذار/مارس 2022، شارك الأمين الدائم للمنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حلقة النقاش المعنونة "من التنمية في المرحلة الانتقالية إلى التنمية من أجل العمل: نحو تجديد التعاون الإنمائي الدولي" خلال الاجتماع الخامس لمندوبى بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي المعني بالتنمية المستدامة، الذي عقد تحت رعاية اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي. وفي شباط/فبراير 2021، تعاونت منظمة الصحة العالمية ومنظمة الصحة للبلدان الأمريكية مع المنظومة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي في حلقة دراسية شبكية بعنوان "استجابة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لجائحة كوفيد-19".

جامعة الدول العربية

90 - واصلت الأمم المتحدة تعزيز تعاونها مع جامعة الدول العربية. وقدم كل من الأمين العام ووكيل الأمين العام للشؤون السياسية وبناء السلام إحاطة إلى مجلس الأمن بشأن التعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في كانون الثاني/يناير 2021 وآذار/مارس 2022، على التوالي. وفي أيلول/سبتمبر 2021، عقد أول حوار تفاعلي غير رسمي بشأن التعاون بين الكيانين في مجلس الأمن، بهدف إقامة تنسيق أوثق بشأن المسائل الإقليمية التي تهمهما. وعقد الاجتماع العام الخامس عشر للتعاون بين الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية في جنيف في تموز/يوليه 2022. وناقش الكيانان الجوانب الاستراتيجية والتشغيلية للتعاون عبر مجموعة من المسائل التي تؤثر على العالم العربي.

91 - وواصلت الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية تعميق الحوار والتعاون من خلال مكتب الأمم المتحدة للاتصال بجامعة الدول العربية في القاهرة، الذي يركز على مسائل السلام والأمن. وقدمت الأمم المتحدة الدعم إلى جامعة الدول العربية في وضع استراتيجية إقليمية بشأن الشباب والسلام والأمن. وواصلت تقديم المساعدة إلى جامعة الدول العربية في تحسين قاعدة بياناتها الانتخابية، وعقد دورات تدريبية

افتراضية بشأن المسائل الجنسانية والانتخابات، وتنظيم المنتدى الثالث لهيئات إدارة الانتخابات في الدول العربية في حزيران/يونيه 2021.

92 - وواصلت الأمم المتحدة التشاور مع جامعة الدول العربية بشأن عمل البعثات السياسية الخاصة في المنطقة. وعقد المبعوثون الخاصون والممثلون الخاصون للأمين العام اجتماعات مع جامعة الدول العربية بشأن لبنان، وليبيا، وعملية السلام في الشرق الأوسط، والسودان، والجمهورية العربية السورية واليمن. وعززت جامعة الدول العربية وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة لتقديم المساعدة خلال الفترة الانتقالية في السودان التواصل فيما بينهما دعماً للمساعي الحميدة للأمين العام في البلد.

93 - وعملت منسقة الأمم المتحدة الخاصة لشؤون لبنان عن كثب مع جامعة الدول العربية في إطار الجهود التي تبذلها مجموعة الدعم الدولية للبنان للمساعدة في تعزيز استقرار لبنان. واستمر التعاون الوثيق أيضاً في سياق التواصل الرباعي بين الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي، والاتحاد الأوروبي وجامعة الدول العربية بشأن ليبيا. واجتمعت الكيانات الأربعة آخر مرة بهذه الصيغة في نيسان/أبريل 2021 وأصدرت بياناً مشتركاً أكدت فيه التزامها بدعم عملية الانتقال الديمقراطي الليبية.

94 - وفي أيار/مايو 2022، شارك مسؤولو جامعة الدول العربية في مناسبة تدريبية بشأن الوساطة في وقف إطلاق النار ييسرت تنظيمها إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، وهيئة الأمم المتحدة للمرأة وجامعة الدول العربية ودعمت شبكة الوسيطات العربيات في وضع استراتيجيتها وخطة عملها، اللتين اعتمدتا في آذار/مارس 2021. وفي عام 2021، استضافت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام ومكتب شؤون نزع السلاح مدير إدارة الحد من التسليح ونزع السلاح بجامعة الدول العربية في زيارته إلى مقر الأمم المتحدة.

95 - وقدم مكتب مكافحة الإرهاب الدعم إلى مجلس وزراء الداخلية العرب في وضع استراتيجية إقليمية جديدة لمكافحة الإرهاب. وساعد مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة جامعة الدول العربية في وضع خطة عربية لمنع تعاطي المخدرات بين الشباب. وفي آذار/مارس 2022، ناقش الأمين التنفيذي لمنظمة معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية والأمين العام لجامعة الدول العربية كيفية النهوض بنزع السلاح وعدم الانتشار على الصعيد الإقليمي وبناء القدرات الوطنية فيما يتعلق بالتكنولوجيات المرتبطة بنظام التحقق الخاص بمعاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية.

96 - ونظم مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث، بالتنسيق مع جامعة الدول العربية، المنتدى الإقليمي العربي الخامس للحد من مخاطر الكوارث، الذي عقد في تشرين الثاني/نوفمبر 2021 واعتمد فيه إعلان الرباط للحد من مخاطر الكوارث. في حزيران/يونيه 2021، عقدت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا)، بالشراكة مع جامعة الدول العربية، الدورة السابعة للمنتدى العربي للتوقعات المناخية لمناقشة أهمية تكييف خدمات ومنتجات الأرصاد الجوية مع الاحتياجات القطاعية. ومنذ كانون الأول/ديسمبر 2021، نشر برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اختصاصاً في مخاطر الأمن المناخي في جامعة الدول العربية لدعم قدرتها على معالجة آثار تغير المناخ على السلام والأمن.

97 - وشارك الأمين العام لجامعة الدول العربية في المنتدى العربي للتنمية المستدامة، الذي عقدته الإسكوا في آذار/مارس في عامي 2021 و 2022. وقدم البرنامج الإنمائي الدعم إلى جامعة الدول العربية في تحسين وتشغيل منطقة التجارة الحرة العربية، بما في ذلك في مجال تيسير التجارة والتجارة في الخدمات.

ودعمت منظمة السياحة العالمية المجلس التنفيذي والمجلس الوزاري العربي للسياحة في صياغة وتنفيذ الاستراتيجية العربية للسياحة.

98 - ودعم برنامج الأغذية العالمي ومنظمة الأغذية والزراعة وضع المبادرة العربية للقضاء على الجوع، وهي استراتيجية إقليمية أطلقت في شباط/فبراير 2022.

99 - ونسقت منظومة الأمم المتحدة، بقيادة المنظمة الدولية للهجرة، وجامعة الدول العربية مؤتمر الاستعراض الإقليمي للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية في المنطقة العربية، الذي عقد عن طريق الإنترنت يومي 24 و 25 شباط/فبراير 2021. وفي أيلول/سبتمبر 2021، وقعت مفوضية شؤون اللاجئين وجامعة الدول العربية خطة عمل للفترة 2021-2022 لتعميق التعاون بينهما للاستجابة للاحتياجات المتزايدة للفئات السكانية النازحة قسرا في المنطقة، بما في ذلك في سياق جائحة كوفيد-19. وواصلت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى (الأونروا) تعاونها مع جامعة الدول العربية، ولا سيما فيما يتعلق برعاية اللاجئين الفلسطينيين وتعليمهم.

منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية

100 - واصلت الأمم المتحدة العمل مع منظمة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان وجمهورية مولدوفا من أجل الديمقراطية والتنمية الاقتصادية. وفي عام 2021، وضعت اللجنة الاقتصادية لأوروبا مشروعا رائدا مع تلك المنظمة لدعم مواصلة وضع وثائق النقل الرقمية الخاصة بها التي يمكن أن توفر تدفقات سلسلة للمعلومات تصاحب تدفقات البضائع بين البلدان على طول ممر النقل التابع للمنظمة.

منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي

101 - تعاونت منظومة الأمم المتحدة على نحو وثيق مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لها في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة. وشاركت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بنشاط في فرقة العمل المشتركة بين الوكالات المعنية بتمويل التنمية، التي أنشأها الأمين العام لمتابعة خطة عمل أديس أبابا.

102 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، أقامت كيانات منظومة الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية حوارا بين الأمم المتحدة ولجنة المساعدة الإنمائية، دعت فيه وكالات الأمم المتحدة التي التزمت بالتوصيات المنبثقة عن النهج الترابطي بين العمل الإنساني والتنمية والسلام فيما يتعلق بالحد من الضعف، والمخاطر والاحتياجات الإنسانية، أو أيدتها رسميا. وأقامت الأمم المتحدة شراكة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي لوضع موزج للسياسات يحدد التدابير الرامية إلى تحسين تمويل وتنسيق المساعدة الدولية المقدمة لإدارة قطاع الأمن.

103 - وتعاونت إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية والمنظمة الدولية للهجرة مع منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي بشأن جمع البيانات لرصد المؤشر 7-10-2 من مؤشرات أهداف التنمية المستدامة بشأن سياسات الهجرة، في حين نسقت منظمة السياحة العالمية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي جمع البيانات عن المؤشر 8-9-1 المتعلق بالسياحة. وعمل مؤئل الأمم المتحدة ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي من أجل تنفيذ البرنامج العالمي للسياسات الحضرية الوطنية في آسيا

وأفريقيا. وشاركت المنظمة العالمية للملكية الفكرية في فرقة العمل المعنية بإحصاءات الملكية الفكرية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، التي تسعى إلى التوعية بشأن قواعد البيانات الجديدة وتبادل المنهجيات الإحصائية.

104 - وفي أيار/مايو 2022، أجرت كيانات منظومة الأمم المتحدة ومركز التنمية التابع لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وشركاء آخرون استعراضاً مشتركاً لسياسات تحويل الإنتاج في أقل البلدان نمواً، بناءً على طلب بنغلاديش. وواصلت منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وكيانات منظومة الأمم المتحدة أيضاً المشاركة بنشاط في منتدى التعاون بشأن المسائل الضريبية.

105 - وفي تشرين الأول/أكتوبر 2020، افتتح الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي مكتباً مشتركاً في نيويورك لتعزيز التعاون الاستراتيجي مع الأمم المتحدة.

منظمة الأمن والتعاون في أوروبا

106 - يسترشد التعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بإطار التعاون والتنسيق لعام 1993 بين الأمانة العامة للأمم المتحدة ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا والبيان المشترك لعام 2019 الصادر عن الأمين العام والرئيس الحالي لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا. وكان لمكتب الأمم المتحدة للاتصال بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في فيينا دور أساسي في هذه الشراكة.

107 - وتعاونت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن منع نشوب النزاعات وإدارة الأزمات في وسط آسيا، وجمهورية مولدوفا، وجنوب القوقاز، وأوكرانيا وغرب البلقان. وفي غرب البلقان، عملت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا معاً لتعزيز المصالحة. وفيما يتعلق بأوكرانيا، واصلت الأمم المتحدة دعمها الحثيث للجهود الدبلوماسية التي تتولى قيادتها صيغة نورماندي وفريق الاتصال الثلاثي الذي تقوده منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، تمشياً مع قرار مجلس الأمن 2202 (2015). ومع تزايد التوترات في منطقة منظمة الأمن والتعاون في أوروبا، واصلت الأمم المتحدة ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الحفاظ على الاتصالات على جميع المستويات، بما في ذلك في سياق الحرب في أوكرانيا.

108 - وشارك كبار مسؤولين من الأمم المتحدة في المؤتمر السنوي لمكافحة الإرهاب على نطاق منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في 21 نيسان/أبريل 2021. وفي آذار/مارس 2022، شارك مكتب مكافحة الإرهاب، ومركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا ومعهد الدراسات الاستراتيجية والإقليمية في تنظيم مؤتمر دولي رفيع المستوى بشأن التعاون الإقليمي لدول وسط آسيا في مجال مكافحة الإرهاب.

109 - وشارك مكتب الأمم المتحدة في جنيف، ومفوضية حقوق الإنسان ومفوضية الأقليات القومية التابعة لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في تنظيم مناسبة بشأن موضوع "المشاركة الفعالة للأقليات في الحياة الاقتصادية كاستراتيجية لمنع نشوب النزاعات"، أقيمت في 12 تشرين الثاني/نوفمبر 2021. وقدم مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع لمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا الدعم للمكتب المعني بمنع الإبادة الجماعية والمسؤولية عن الحماية في تنظيم اجتماع بشأن موضوع "التصدي لخطاب الكراهية ومنع التحريض على العنف في أوروبا" في فيينا في آذار/مارس 2022.

110 - وطوال عام 2021، نظمت مفوضية شؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا سلسلة من الحلقات الدراسية الشبكية عن مكافحة التعصب والتمييز ضد المهاجرين واللاجئين. وشاركت الممثلة الخاصة للأمين العام المعنية بالعنف ضد الأطفال وكبار الموظفين الخبراء من المنظمة الدولية للهجرة في المؤتمر الثاني والعشرين للتحالف ضد الاتجار بالأشخاص في نيسان/أبريل 2022 لتعزيز نهج يراعي الحماية لدعم الناجين من الاتجار.

111 - وتعاونت اللجنة الاقتصادية لأوروبا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا بشأن تيسير عبور الحدود، وترابط شبكات النقل، وتطوير البنى التحتية، وأحواض الأنهار العابرة للحدود، وتنفيذ اتفاق منظمة التجارة العالمية بشأن تيسير التجارة.

منظمة الدول الأمريكية

112 - أجرت الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية مشاورات منتظمة لمناقشة الاتجاهات الإقليمية والمسائل ذات الاهتمام المشترك. وقبل الانتخابات العامة في هندوراس في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نسقت المنظمات أنشطة لتعزيز شفافية المؤسسات الانتخابية ومشاركة النساء، والشباب والمجموعات الممثلة تمثيلاً ناقصاً سياسياً. واضطلع مكتب الأمم المتحدة المتكامل في هايتي ومنظمة الدول الأمريكية بصورة مشتركة بأنشطة الدعوة إلى توسيع نطاق توافق الآراء الوطني بشأن الإصلاحات الهيكلية الرئيسية وتهيئة الظروف الأمنية والسياسية اللازمة لإجراء الانتخابات. وأعربت الممثلة الخاصة للأمين العام لهايتي والممثل الخاص لمنظمة الدول الأمريكية في هايتي عن دعمهما للجهود التي تبذلها السلطات الوطنية للتصدي للفساد وتعزيز الحوكمة الرشيدة.

113 - ومنذ عام 2020، تتعاون مفوضية حقوق الإنسان ولجنة البلدان الأمريكية لحقوق الإنسان التابعة لمنظمة الدول الأمريكية على إنشاء "جماعة ممارسين" بين الآليات الوطنية لحماية المدافعين عن حقوق الإنسان. وأقامت هيئة الأمم المتحدة للمرأة شراكة مع آلية متابعة اتفاقية بيليم دو بارا التابعة لمنظمة الدول الأمريكية لوضع الصيغة النهائية للتحليل القانوني لعدد من الوثائق، بما في ذلك القوانين والسياسات العامة المتعلقة بالعنف السيبراني والمضايقة على الإنترنت، لتعزيز الإصلاحات والسياسات العامة القانونية المتعلقة بالشؤون الجنسانية.

114 - وقدم مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات ولجنة البلدان الأمريكية لمكافحة تعاطي المخدرات التابعة لمنظمة الدول الأمريكية الدعم إلى الدول الأعضاء في المنطقة لإنشاء وتعزيز نظم وطنية للإنذار المبكر بشأن التهديدات الناشئة فيما يتعلق بالمخدرات.

منظمة التعاون الإسلامي

115 - حافظت الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي على علاقة وثيقة بحثاً عن حلول مشتركة، بما في ذلك فيما يتعلق بالحالات في أفغانستان، وليبيا، وميانمار واليمن، وكذلك عملية السلام في الشرق الأوسط، تمثيلاً مع قرار الجمعية العامة 16/75.

116 - وكثيراً ما تواصلت الأمم المتحدة ومنظمة المؤتمر الإسلامي على المستوى الرفيع. ووجه الأمين العام رسالة افتراضية إلى اجتماع مجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في آذار/مارس 2022. وعُقد الاجتماع العام للتعاون بين الأمم المتحدة ومنظمة التعاون الإسلامي

في جنيف في تموز/يوليه 2022 بمشاركة كبار المسؤولين من كلتا المنظميتين. واستعرضت المنظمتان أنشطتهما المشتركة القائمة على الصعد السياسية والأمنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وانتقدتا على تعزيز التعاون بينهما في تلك المجالات، مع التسليم بأن المنظمات الإقليمية تؤدي أدواراً هامة في التصدي للتحديات العالمية الراهنة. وأقام الممثل الخاص للأمين العام لأفغانستان علاقة وثيقة مع المبعوث الخاص لمنظمة التعاون الإسلامي إلى أفغانستان، في أعقاب افتتاح مكتب لمنظمة التعاون الإسلامي في كابول في 4 آذار/مارس 2022. وشارك الممثل السامي لتحالف الأمم المتحدة للحضارات في الدورة الثامنة والأربعين لمجلس وزراء الخارجية للدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي في 22 آذار/مارس 2022، وتناول فيها مسألة كراهية الإسلام. وشارك أيضاً في الدورة رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف. واضطلع الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي بدور دعوي رفيع المستوى في تعبئة الدعم السياسي والمساهمات المالية للأونروا.

117 - وقدمت إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام الدعم إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في استكمال وتعزيز قاعدة بياناتها الانتخابية. وشاركت الإدارة في مؤتمر الوساطة الرابع لمنظمة التعاون الإسلامي في جدة في حزيران/يونيه 2022. وخلال اجتماع افتراضي مع المنظمات الإقليمية بشأن الوساطة في تشرين الثاني/نوفمبر 2021، نظمت منظمة التعاون الإسلامي جلسة عن الدين والوساطة وناقشت كيف انعكس الدين في الجهود التي بذلتها بنفسها لصنع السلام. وتقدم كيانات منظومة الأمم المتحدة الدعم التقني إلى منظمة تنمية المرأة التابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في إنشاء صندوق استثماري متعدد الشركاء لتمويل الأنشطة في مجالات مثل النهوض بالتمكين الاقتصادي للمرأة، والقضاء على جميع أشكال العنف ضد النساء والفتيات، ومنع التطرف ومكافحة الإرهاب، وتعزيز دور المرأة في مكافحة الفساد. وقدمت المديرية التنفيذية للجنة مكافحة الإرهاب الدعم إلى منظمة المؤتمر الإسلامي في جهودها الرامية إلى تفتيح صكوكها القائمة المتعلقة بمكافحة الإرهاب، بالتعاون الوثيق مع مكتب مكافحة الإرهاب، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وكيانات أخرى.

118 - وفي آذار/مارس 2021، وقعت مفوضية شؤون اللاجئين ومجمع الفقه الإسلامي الدولي التابع لمنظمة التعاون الإسلامي مذكرة تفاهم مدتها خمس سنوات لدعم اللاجئين والمشردين داخلياً من خلال أدوات العمل الخيري الإسلامي والدعوة القائمة على الفقه الإسلامي.

منتدى جزر المحيط الهادئ

119 - استمر التعاون بين منتدى جزر المحيط الهادئ والأمم المتحدة في النمو من خلال الاجتماعات وعمليات تبادل الآراء المنتظمة. واستجابة لتنفيذ استعراض المكاتب المتعددة الأقطار، زادت الأمم المتحدة من تعاونها البرنامجي ووجودها المادي في منطقة المحيط الهادئ دعماً للدول الجزرية الصغيرة النامية. وفي أيلول/سبتمبر 2021، شارك الأمين العام في حوار رفيع المستوى عبر الإنترنت مع قادة المنتدى، تناول فيه المتحاورون الحاجة إلى اتخاذ إجراءات دولية عاجلة لمكافحة التهديد الذي يشكله تغير المناخ، وارتفاع مستوى سطح البحر وجائحة كوفيد-19 على منطقة المحيط الهادئ.

120 - ويقدم صندوق بناء السلام، بالشراكة مع المنتدى، الدعم إلى مشروع يهدف إلى تعزيز فهم المخاطر الأمنية المتعلقة بالمناخ والاستجابات لها على الصعيد الإقليمي، بما يتماشى مع إعلان بو لعام 2018. وتقدم إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، ومكتب الممثلة السامية لأقل البلدان نمواً والبلدان النامية

غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية والمنتدى الدعم لحوارات الخبراء المنتظمة بشأن مختلف جوانب الأمن المناخي لفائدة البعثات الدائمة لبلدان المحيط الهادئ وغيرها من الدول الجزرية الصغيرة النامية لدى الأمم المتحدة في نيويورك. وتقوم المنظمة الدولية للهجرة، واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وأمانة المنتدى بدور الأمانة لفريق عامل مشترك يعكف على صياغة إطار إقليمي بشأن التنقل المناخي. وتعاون مكتب الأمم المتحدة للحد من مخاطر الكوارث وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تعاوناً وثيقاً مع أمانة المنتدى عن طريق توفير التوجيه التقني للتعبيل بالتنفيذ على الصعيد القطري لعنصر إدارة المخاطر في "إطار التنمية القادرة على الصمود في منطقة المحيط الهادئ: نهج متكامل للتصدي لتغير المناخ وإدارة مخاطر الكوارث".

121 - وفي نيسان/أبريل 2022، تشاركت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ والمنتدى في استضافة المؤتمر الإقليمي المعني بالديون في المحيط الهادئ، إلى جانب الدولتين المتشاركيتين في الدعوة إلى المؤتمر، فيجي وتوفالو، لمعالجة مسألة القدرة على تحمل الدين في أعقاب جائحة كوفيد-19. وعملت منظمة الصحة العالمية مع أمانة المنتدى من خلال الفريق المشترك لإدارة الحوادث فيما يتعلق بحالات الطوارئ الصحية في منطقة المحيط الهادئ، وهو هيئة مركزية للاستجابة لكوفيد-19 في منطقة المحيط الهادئ. وقدمت هيئة الأمم المتحدة للمرأة وأمانة المنتدى الدعم التقني للآليات الإقليمية والدولية المعنية بالمساكن الجنسانية في المنطقة من خلال فريق تنسيق المساكن الجنسانية.

منظمة شنغهاي للتعاون

122 - واصلت الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون التعاون بينهما، ولا سيما في مجالي السلام والأمن والتنمية المستدامة. وحافظت الممثلة الخاصة للأمين العام ورئيسة مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا على إقامة حوار منتظم مع منظمة شنغهاي للتعاون بشأن التطورات السياسية والأمنية في المنطقة. ويشكل مكتب الأمم المتحدة للاتصال في بيجين عاملاً رئيسياً في كفالة إجراء حوار مستمر بين الأمانتين. وكان أول حوار بين أمانتي الأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون قد عقد في أيار/مايو 2021 لتعزيز التفاعل بشأن مسائل تمتد من السلام والأمن إلى التنمية الاجتماعية الاقتصادية.

123 - وفي تموز/يوليه 2021، شارك خبراء من الهيكل الإقليمي لمكافحة الإرهاب التابع لمنظمة شنغهاي للتعاون في المكون الافتراضي لزيارة المتابعة التي قامت بها لجنة مكافحة الإرهاب إلى أوزبكستان. وفي تشرين الثاني/نوفمبر 2021، عقد مركز الأمم المتحدة الإقليمي للدبلوماسية الوقائية لمنطقة وسط آسيا ومكتب مكافحة الإرهاب ومنظمة شنغهاي للتعاون أول دورة تدريبية إقليمية تهدف إلى تعزيز التعاون عبر الحدود لإعاقة سفر الإرهابيين في المنطقة.

124 - وشارك الأمين العام لمنظمة شنغهاي للتعاون في الدورة السابعة والسبعين للجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، التي عقدت في نيسان/أبريل 2021، وأدلى ببيان في جلسة بشأن المنظورات دون الإقليمية فيما يتعلق بإعادة البناء على نحو أفضل. وتعاونت منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة ومنظمة شنغهاي للتعاون في مجالات مختلفة، بما في ذلك استخدام التكنولوجيات الرقمية في الزراعة والأمن الغذائي.

ثالثاً - ملاحظات وتوصيات

125 - في مواجهة التهديدات العالمية المتزامنة، من الضروري إقامة تعاون دولي أقوى وأكثر فعالية تدعمه شراكات عالمية - إقليمية. ولا يزال عمق واتساع نطاق التعاون الذي تقيمه الأمم المتحدة مع المنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات يتزايد، في الوقت الذي نعمل فيه معاً للتصدي للتهديدات المشتركة، الممتدة من أوجه عدم المساواة وتغير المناخ إلى أشكال النزاع المتجددة. وقد اتسم هذا التعاون بالأهمية بشكل خاص على مدى العامين الماضيين، في وقت كنا نعمل معاً فيه لبناء استجابات عالمية لجائحة كوفيد-19 والهزات اللاحقة الناجمة عنها. وقد رحبنا أيضاً بصورة خاصة بالكيفية التي رددت بها المنظمات الإقليمية دعوتنا إلى وقف لإطلاق النار على الصعيد العالمي وعملت جنباً إلى جنب مع الأمم المتحدة لتشجيع أطراف النزاعات على وقف الأعمال القتالية.

126 - وفي بيئة عالمية يزداد فيها الاستقطاب ونظام متعدد الأطراف يكافح من أجل الاستجابة للاحتياجات المتزايدة، يجب بذل المزيد من الجهد لتعزيز هذه الشراكات. وكان الحوار الرفيع المستوى مع رؤساء المنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى الذي دعوت إليه، والذي عقد افتراضياً في 23 تشرين الثاني/نوفمبر 2020، مسعى في هذا الاتجاه. وإذ تعمل كل منظمة من المنظمات الإقليمية في سياق فريد، فإننا جميعاً نشاطر أهدافاً مشتركة، ليس أقلها الحاجة إلى تعزيز الأساس الذي يقوم عليه التعاون الدولي.

127 - ويعرب عدد من شركائنا الإقليميين بانتظام عن ضرورة أن يكون للأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية وغيرها من المنظمات منتدى للحوار وتبادل الأفكار، وهو ما من شأنه أن يهيئ فرصاً لمعرفة الآراء المتقاربة بشأن العديد من المسائل. وقد أغنت تلك الآراء تقريرنا عن "خطتنا المشتركة"، الذي أوضح فيه رؤية للكيفية التي ينبغي أن تكون بها هذه الشراكات في صميم جهودنا الرامية إلى إقامة تعددية أطراف أكثر شأباً وشمولاً للجميع، مع اضطلاع الأمم المتحدة بدور قيادي بصفتها صاحبة الدعوة إلى عقد الاجتماعات. وتولي "الخطة الجديدة للسلام"، المتوخى أن تكون جزءاً من تقريرنا، تركيزاً كبيراً على الوقاية على الصعيد الإقليمي، التي تتوقف على تعزيز التعاون مع المنظمات الإقليمية. وتحقيقاً لتلك الغاية، اقترحنا عقد اجتماع سنوي مع رؤساء المنظمات الإقليمية لمواصلة تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والهيئات الإقليمية وتشجيع الحوار النشط المستمر بين منظومة الأمم المتحدة، والمؤسسات المالية الدولية، ومصارف التنمية الإقليمية، ليكون تكملة لمؤتمر قمة يعقد مرة كل سنتين.

128 - وفي سياق المشاورات المواضيعية غير الرسمية التي دعا رئيس الجمعية العامة إلى إجرائها في شباط/فبراير وأذار/مارس 2022، أعربت الدول الأعضاء عن تأييدها للمقترح المتعلق بالحوار وللهدف الشامل المتمثل في تعزيز التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمات الإقليمية والمنظمات الأخرى وفقاً لولاية كل منها ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة. وقد اقترح أيضاً أن يستكشف المنتدى السنوي نهجاً ممكنًا منطلقاً من القاعدة في تقاسم أفضل الممارسات المستمدة من المنظمات الإقليمية مع الأمم المتحدة. ولذلك، طلبت إلى لجان الأمم المتحدة الإقليمية أن تتولى زمام المبادرة، بالتشاور مع إدارة الشؤون السياسية وبناء السلام، والإدارات الأخرى، حسب الاقتضاء، في التحضير لتنظيم الاجتماع الأول لهذا المنتدى السنوي في عام 2023. وسأبقي الدول الأعضاء على اطلاع من خلال القنوات القائمة حسب الاقتضاء.